

الأنوار العلوية

[327] ويبغض عليا غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد قال له جبرئيل (ع) هذه هي المواسات، وذلك يوم احد فقال رسول الله (ص) وما يمنعه من ذلك، لأنه مني وأنا منه، فقال جبرئيل: وأنا منكما، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد نودي به من السماء: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم أحد من يقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين على لسان النبي (ص) غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد قال له رسول الله (ص): اني قاتلت على تنزيل القرآن، وستقاتل يا علي على تأويله، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد غسل رسول الله (ص) مع الملائكة المقربين بالروح والريحان تقلبه بي الملائكة، وأنا أسمع قولهم وهم يقولون: استروا عورة نبيكم ستركم الله، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد كفن رسول الله (ص) ووضع في حفرته، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد بعث الله عزو جل إليه بالتعزية حيث قبض رسول الله (ص) وفاطمة تبكي إذ سمعنا حسا على الباب وقائلا يقول نسمع صوته ولا نرى شخصه: السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته ربكم عزوجل يقرئكم السلام ويقول ان في الله خلفا من كل مصيبة، وعزاء من كل هالك، ودركا من كل فوت، فتعزوا بعزاء الله واعلموا ان أهل الارض يموتون، وأهل السماء لا يبقون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأنا في البيت وفاطمة والحسن والحسين، أربعة لا خامس لنا سوى رسول الله (ص) مسجى بيننا، غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد ردت عليه الشمس بعدما غربت غيري ؟ قالوا اللهم لا. قال: فهل فيكم احد أمره رسول الله (ص) ان يأخذ سورة براءة من ابي